

ibn Sina

- ✓ *Fahreddin el-Mardini* 1253
- *Tilimsan Alfiyah* 1253
- *Musannifah* 1254
- *Süleyman Sudi Bay* 1254
- *Büyüt Celaleddin* 1254
- *Davud-i Antaki* 1254
- *Münavi Muhammed Abd* 1255
- *Ahmed b. Muh. e-Nihavendi* 1255

02.03.2017

العينية

قصيدة النفس

MAJDE SONRA GELLEN DOKUMAN

للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله ابن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ (سبق)
أولها :

هبطت إليك من المهل الأرفع ورقاء ذات تفرد وقمع

(شرح العينية)

عفيف الدين سليمان بن علي بن عبد الله
التلمساني الدمشقي المتوفى سنة ٦٩٠ هـ (البداية
والنهاية: ١٣: ٣٢٩، مرأة الجنان: ٤: ٢١٦،
شذرات الذهب: ٥: ٤١٢).

ـ الكشف والبيان في معرفة الإحسان (شرح

ـ فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الساتر المارديني الأنصاري
المتوفى سنة ٥٩٤ هـ (الوافي بالوفيات
٢٥٥: ٣، كحالة ١٠: ١٧٠).

ـ شرح القصيدة العينية
(هدية العارفين ٢: ١٠٤).

ـ كمال الدين ميثم بن علي البحرياني المتوفى سنة ٦٧٩ هـ (الذرية: ١٣: ٣٩٤).

ـ النهج المستقيم على طريقة الحكيم

ـ أوله : الحمد لله باري النسم وساقع النعم
النخ دار الكتب المصرية ٦٨١م وأخرى

AL-MARWAZIMADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

Further Reading 20 Temmuz 2016

Azra, Azyumardi, "The Transmissions of Islamic Reformism to Indonesia: Networks of Middle Eastern and Malay-Indonesian 'Ulama in the Seventeenth and Eighteenth Centuries," PhD dissertation, Columbia University, 1992.

ZAILAN MORIS

MARDINI, Fakhraddin (512–94/1118–98)

Fakhraddin Mardini was born in Mardin in 512/1118 and died in Mardin on 21 Dhū'l-Hijja 594/October 24, 1198. He was a scholar of the medical sciences, as well as philosophy. His family was originally from Jerusalem. When the Artuqid commander Najm al-Din il-Ghazi conquered Jerusalem, he invited Fakhraddin's grandfather 'Abdurrahman to Mardin, where the family then settled. His father was known as a jurist.

Fakhraddin grew up in the tolerant atmosphere of the Artuqid period. He studied philosophy with Najm al-Din Abu al-Futuh Ahmad bin Sirri, known as Ibn al-Salah, and the medical sciences with Ibn al-Tilmidh, who was then a famous doctor in Baghdad's Adud al-Dawla Hospital. Together with his teacher Ibn al-Tilmidh, he examined IBN SINĀ's *al-Qanūn* and suggested some amendments. After that he became known as a master of *al-Qanūn*. In return for learning medical science from Ibn al-Tilmidh, he taught the latter the logic of Ibn Sina. He spent most of his time in the court of his sponsor Najm al-Din il-Ghazi, teaching him medicine. He later went to Damascus, where he taught the famous doctor Muhabbat al-Din 'Abd al-Rahim bin 'Ali known as Dahvar. However, Fakhraddin was not happy in Damascus and wanted to leave. His student Dahvar offered him a substantial salary in order to stay, but he rejected

(060024)

Fakhraddin el-Mardin

this offer since it seemed to him to be like selling himself.

Mardini left the city in 589/1193. While returning to Mardin, he visited Aleppo and met al-Malik al-Zahir Ghazi. Upon the insistence of al-Malik, Fakhraddin stayed in Aleppo and lectured in various subjects. He then returned to Mardin, where he spent the remainder of his life. Before his death, he donated his rich collection of books to the *madrasa* of Artuqid Husam al-Din. Ibn al-Raqqa, one of his students of philosophy and medicine, later noted that the famous founder of the school of Illumination (*al-ishraq*) AL-SUHRAWARDI met al-Mardini and became his student. The young Suhrawardi with his ability in philosophy and with his courage drew Fakhraddin's attention. When Suhrawardi was executed, Mardini was upset and said that he predicted such an event would occur.

Further Reading

Usaybi'a, Ibn Abi, '*Uyun al-anba' fi tabaqat al-atibba* (Sources of Information about Classes of Physicians), ed. N. Rida, Beirut: Dar al-maktaba al-hayat, 1965.

ADNAN ASLAN

AL-MARWARRUDHI, see al-Marwazi

AL-MARWAZI, al-Husayn ibn 'Ali
(d. after 306/918)

The amir al-Husayn ibn 'Ali al-Marwazi was a powerful supporter of the Isma'ili movement, and he eventually became the chief *da'i* or missionary in his region of Khurasan. He collected around him an intellectual circle of some distinction, including Abu Zayd AL-BALKHI and the amir's successor

فخر الدين المارديني

٢٥١

كثيراً . كتبه ١١٩٧ م - ١٢١٥ م . مجموع مخطوطات ماردين .

وكان في طريقه بحلب ، نفذ اليه الملك الظاهر غازي^(١) بن الملك الناصر صلاح الدين ، واستحضره وأعجبه كلامه ، فطلب ان يقيم عنده فاعتذر اليه . ولم يقبل منه الملك الظاهر ذلك وأطلق له مالاً كثيراً وأنعم عليه ، وكان عظيم المنزلة عنده ، وبقي في خدمته نحو سنتين ، ثم سافر الى ماردين .

أقول : وتوفي فخر الدين المارديني رحمه الله يوم السبت الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وخمسة وأربعين ، وله من العمر اثنان وثمانون سنة ووقف جميع كتبه في ماردين في المشهد الذي وقفه حسام الدين بن ارتق ، وكان حسام الدين هذا فاضلاً حكيمًا ، فيلسوفاً ، وقد وقف ايضاً في مشهده كتاب حكمية . والكتاب التي وقفها الشيخ فخر الدين هي من اجود الكتب وهي نسخة التي كان قد قرأ أكثرها على مشايخه وحررها ، وقد بالغ في تصحيفها واقناعها .

وحدثني سيد الدين محمود بن عمر وكان حاضراً عند الشيخ فخر الدين المارديني وقت موته قال لم يزل الشيخ فخر الدين لما أحس بالموت يذكر الله تعالى ويتجدد له لم يفتر عن ذلك الى حين قصي ، وكان آخر شيء سمعناه منه : اللهم اني آمنت بك وبرسولك ؟ صدق صلى الله عليه وسلم ان الله يستحيي من عذاب الشيخ .

ولفخر الدين المارديني من الكتب : شرح قصيدة الشيخ الرئيس ابن سينا التي أو لها :
كتاب القانون لابن سينا على أمين الدولة بن التلميذ ، وباحثه فيه ، وبالغ في تصحيفه وتحريمه معه .

وكان ابن التلميذ يقرأ عليه صناعة المنطق . وما قرأ عليه في ذلك كتاب المختصر الاوسط للجرجاني^(٣) لابن سينا . وأقام فخر الدين بن عبد السلام المارديني في مدينة حيني سنين كثيرة ، وكان في خدمة نجم الدين بن ارتق . قال سيد الدين محمود بن عمر وكان قد صحب فخر الدين المارديني في مدينة حيني وقرأ عليه صناعة الطب ، ولازمه مدة طويلة ، ولم يكن يفارقه في سفره ولا حضره ؟ ان

ابو نصر بن المسيحي

هو أبو نصر سعيد بن أبي الخير بن عيسى بن المسيحي من المتميزين في صناعة الطب ، والأفضل من اهلها والاعيان من اربابها . حدثني شمس الدين محمد بن الحسن بن الكريج البغدادي قال : مرض الخليفة الناصر^(٢) لدين الله في سنة ثمان وتسعين وخمسة مرضًا شديداً ، وكان المرض بالرمل ، وعرض القانون لابن سينا وصححه معه . ولم يزل الشيخ فخر الدين المارديني مقيمًا بدمشق الى آخر شهر شعبان سنة تسع وثمانين وخمسة ، فانه توجه قاصداً الى بلده ، ولما عزم على السفر أتاه الشيخ مهذب الدين وسألة ان كان يمكنه ان يقدم بدمشق ليتمم عليه قراءة كتاب القانون ، وأن يكون يصل الى وكيله برسم النفقه في كل شهر ثلاثة درهم ناصريه فلم يفعل . وقال : العلم لا يباع أصلًا ، بل من كان معي فانتي اشغله اين كنت . ولم يكن مهذب الدين متوجهاً معه ، ولما سافر فخر الدين المارديني من دمشق

(١) صاحب حلب « ١١٩٧ - ١٢١٥ » وهو ثاني اولاد صلاح الدين الايوبي وسع مملكته الى حدود ارمينيا شمالاً وحمة جنوبياً وحارب الصليبيين . (ن.ر) .

(٢) الخليفة العباسي الرابع والثلاثون « ١١٨٠ - ١٢٢٥ » طمع بالاستيلاء على خوزستان وفارس فاستدرج بالغول وبذلك هاً السبيل الى غزوات جنكيز خان . وعلى ايامه فتح صلاح الدين القدس .

(٣) بشقه . (ن.ر) .

هو الامام فخر الدين أبو عبدالله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الساتر الانصاري . كان واحد زمانه وعلامة وقته في العلوم الحكيمية . قوي الذكاء فاضل النفس ، جيد المعرفة بصناعة الطب ، حاولاً لأعمالها ، كثير التحقيق ، نزيه النفس ، محباً للخير ، متقنًا للغة ، متقنًا في العربية . مولده في ماردين^(١) واجداده من القدس وكان أبوه قاضياً . ولما فتح نجم الدين الغازي^(٢) بن ارتق القدس بعث جده عبد الرحمن الى ماردين وقطن بها هو وأولاده . وكان شيخ فخر الدين المارديني في الحكمة نجم الدين بن صلاح ، وهو نجم الدين أبو الفتوح أحمد بن السري ، وكان عجمياً من هذان استدعاء حسام الدين ترقاش بن الغازي بن ارتق . وكان ابن الصلاح فاضلاً في الحكمة جيد المعرفة بها ، خبيراً بدقةاتها واسرارها . وله تصانيف في الحكمة وأقام في آخر عمره بدمشق وتوفي رحمه الله في سنة (*) ودفن في مقابر الصوفية عند نهر بانياس بظاهر دمشق؟ وقرأ فخر الدين المارديني صناعة الطب على أمين الدولة بن التلميذ .

kr. 359

وحديث الحكم سيد الدين محمود بن عمر المعروف بابن رقيقة عن فخر الدين المارديني انه قرأ كتاب القانون لابن سينا على أمين الدولة بن التلميذ ، وباحثه فيه ، وبالغ في تصحيفه وتحريمه معه . وكان ابن التلميذ يقرأ عليه صناعة المنطق . وما قرأ عليه في ذلك كتاب المختصر الاوسط للجرجاني^(٣) لابن سينا . وأقام فخر الدين بن عبد السلام المارديني في مدينة حيني سنين كثيرة ، وكان في خدمة نجم الدين بن ارتق . قال سيد الدين محمود بن عمر وكان قد صحب فخر الدين المارديني في مدينة حيني وقرأ عليه صناعة الطب ، ولازمه مدة طويلة ، ولم يكن يفارقه في سفره ولا حضره ؟ ان الشیخ فخر الدين المارديني رحمه الله وصل الى دمشق ، وكانت معه في سنة سبع وثمانين وخمسة ، وأقرأ بها صناعة الطب ، وكان له مجلس عام للتدريس . وكان من جملة من استغل عليه ولازمه مدة مقامه بدمشق الشيخ مهذب الدين عبد الرحيم بن علي ، وقرأ عليه الشيخ مهذب الدين بعض كتاب القانون لابن سينا وصححه معه . ولم يزل الشيخ فخر الدين المارديني مقيمًا بدمشق الى آخر شهر شعبان سنة تسعة وثمانين وخمسة ، فانه توجه قاصداً الى بلده ، ولما عزم على السفر أتاه الشيخ مهذب الدين وسألة ان كان يمكنه ان يقدم بدمشق ليتمم عليه قراءة كتاب القانون ، وأن يكون يصل الى وكيله برسم النفقه في كل شهر ثلاثة درهم ناصريه فلم يفعل . وقال : العلم لا يباع أصلًا ، بل من كان معي فانتي اشغله اين كنت . ولم يكن مهذب الدين متوجهاً معه ، ولما سافر فخر الدين المارديني من دمشق

(١) مدينة في تركيا تبعد عن حلب ١١ كيل (كيلومتر) بالقرب منها محطة الزعفران للسريان (٢) تركياني منبني ارتق هذه السلالة التي حكمت بلاد حصن كيفاً وماردين ، وارتق اولهم حاكم اورشليم سنة ١٠٨٦ .

(*) بياض بالاصل

(٣) احسب انه عيسى بن يحيى من كبار الاطباء تعلم في بغداد وعلم في خراسان وخوارزم ومن تلاميذه ابن سينا (ن.ر)

٤٠٢

IBN EBI USEYBIA "Uyunul-ENBA fi TABAKATI'L-ETIBBA

1965 (BEYRUT)

Fat

AL-MARIDINI LIBRARY
AL-MARIDINI LIBRARY MERKEZI

٤

محمد المارديني (٥٩٤ - ٥١٢)
(م ١١٩٨ - ١١١٠)

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن
ابن عبد الساتر الانصاري ، المارديني
(فخر الدين) حكيم ، طبيب . اصله
من القدس ، ولد ونشأ بباردين ، وسافر
إلى حلب فحظي عند الظاهر ، واستقر
بباردين ، ووقف كتبه ، واقرأ بها الطب
وأقام في آخر عمرو بدمشق ، وتوفي بأمد
من آثاره : القصيدة العينية لابن سينا .

(ط) ابن أبي أصيحة : عيون الأنباء ١ : ٤٩٩ - ٣٠١ ، البغدادي : ايضاح المكنون ٢ : ٢٣٢ ، الزركلي : الأعلام ٧ : ٧٧ ، البغدادي :
حدائق المعارف ٢ : ١٠٤

MLF., C.IX., S.170 (BEYRUT)

42.– von Makkī b. Muḥammad b. Muḥammad b. ‘Alī ar-Ribāṭī al-Hasanī (14. Jh. H.) udT. *al-Iṣṭīḍād bi-ṣarḥ B. S.*, Fes, Qarawiyīn 3.

43.– von Makkī b. Muḥammad b. ‘Alī al-Batauwī, udT. *Muḥtaṣar al-İstiṣhād fi ṣarḥ B. S.*, Fes, Qarawiyīn 3 (1353 H.).

44.– ein anon. pers. Kmt., s. *Darī'a XIV*, 5.

45.– ein pers. Kmt. von ‘Abdalhāfiẓ Muḥammad Nāzir Surūr al-‘ibāda, hsg. Lucknow 1875, 1888.

46.– ein türk. Kmt. von Lālā ‘Abdarrahmān, dem Sultan Avcı Mehmet gewidmet, Laleli 3657 (138^b–174^b, 1162 H.).

47.– ein türk. Kmt. von AIYŪB ŞABRĪ, hsg. İstanbul 1291 H.

48.– ein Kmt. in Urdu von Saiyid Mużāhir Ḥasan al-Amrūhī, verf. 1928 n. Chr., s. *Darī'a III*, 84, XIV, 5.

Verschiedene anon. Kmte:¹

Ζāhiriya, ‘āmm 5078 (f. 31–55, s. ‘Izzat Ḥasan II, 259–260), 6726 (11 ff., vor 662 H., s. eb. 261), Kairo, Dār, adab 4197 (1160 H.), 1736 (s. Kat.² III, 195), Alexandria, Baladiya 4469 ፳/፲ (s. Kat.² I, funūn mun. 78), 1276 b/6 (mit *tahmīs*, s. eb., adab 104), Teheran, Salṭanatī (s. RIMA 3/1957/72, No. 35), Berlin, Dahdah 234 (70 ff.), London, Brit. Mus., Or. 5509/I (776 H., s. Ellis, *Descr. List* S. 57), Cambridge, Qq. 197/16 (f. 220^b–230^a, 1157 H., s. Browne, *Hand-List* No. 1494), s. noch Vajda 287. Einige nicht erhaltene Kmte s. *Kaṣf az-zunūn* 1330; Ahlwardt VI, 539. Zwei bisher unbekannte Kmte s. RIMA 18/1972/14, 22.

Tahmīs: 1.– von Šihābaddīn Yahyā b. Ḥabaš AS-SUHRĀWARDĪ (st. 587/1191, s. Br. I, 437), udT. *Munil al-is‘āf wa-l-is‘ād fi tahmīs B. S.*, Tübingen 137/5, Gotha 2227 (vgl. Weisweiler, Kat. Tübingen 107); Paris 1620 (f. 60–65), 3248 (f. 96–110, s. Vajda 504).

2.– von einem AL-MĀRIDĪNĪ (vielleicht Fahraddin, Zeitgenosse von as-Suhrawardī, s. Ibn Abī Uṣaibi'a II, 167), Tübingen 137/5. ?

3.– von Ša‘bān b. Muḥammad (Ahmad?) al-Qurašī AL-ĀṬĀRĪ (st. 828/1425, s. Br. II, 180; Kahhāla IV, 300), udT. *Nail al-murād fi tahmīs B. S.*, verf. 801 H., Lala Ismail 580/2, Kairo, Dār, adab 92 m (902 H., s. Kat.² III, 427–428), adab 54 (1138 H., s. eb. III, 52), Algier 1830/3 (f. 6–10, 12. Jh. H.), Paris 3248/5 (f. 112–122, s. Vajda 524).

4.– von Abū Bakr b. Ramadān b. Mūk (?), verf. 885 H. udT. *al-Warda ad-dakīya fi tahmīs al-Burda az-zakīya*, London, India Office 2807/15 (f. 279–301, 937 H., s. Loth No. 1044).

5.– von Muḥammad b. Abī Bakr Šamsaddīn al-Qādirī, Fatih 5425/1 (f. 1–9, 10. Jh. H.).

6.– von Muḥammad al-Badqāwī IBN AŞ-ŞĀFĪ, Hamidiye 1059/1 (f. 1–30, 748 H.), 1059/2 (f. 31–41, 748 H.).

7.– von MAHMŪD AN-NAĞGĀR, verf. vor 1088/1677, Berlin 7503 (f. 1–122, am Rand).

8.– von ȘADAQATALLĀH AL-QĀHIRĪ (st. 1115/1703), Berlin 7504 (= Pm. 387/2, f. 107^b–115^a).

9.– von AL-IMĀM AL-WĀSĪTĪ udT. *Tanfīs aš-ṣidda wa-bulūg al-murād fi tahmīs al-Burda wa-hiya B. S.*, Garrett 5/I (f. 1–5, 1191 H.).

¹ Der Kmt. von Yūsuf b. ‘Abdalhādi, Br. S I, 69, No. 24, ist zu streichen.

Fot

353. Maḥmūd b. 'Omar b. Muḥ. el-Šeibānī, Sedīd ed-dīn Abū'l-Tanā, bekannt unter dem Namen Ibn Raqīqa (W. A. p. 144 liest Rafīqa), ein bedeutender Arzt, zeichnete sich aber auch als Dichter, Philosoph und Astronom aus. Die Philosophie und Medizin hatte er unter Fachr ed-dīn el-Māridīnī studiert. Er beschäftigte sich auch eifrig mit der Mechanik der Söhne Mūsās, und versorgte mit ihrer Hilfe einige interessante Apparate. Als Arzt stand er im Dienste des Melik el-Manṣūr Mub., des Herrn von Hamāt, später in demjenigen des Sultans el-Melik el-Ašraf in Damaskus, wurde dann zum Arzt am großen Hospital ernannt, wo er Kollege von Ibn Abi U. war. Er wurde geboren i. J. 564 (1168/69) und starb zu Damaskus i. J. 635 (1237/38). (Ibn Abi U. II. 219.)

SUTER, s. 139-140, 1900 (████████) (LEIPZIG)

DOKÜMANTASYON MERKEZİ

6

Fot.

DOKÜMAN TABAKON MERKEZİ
3

المارديني

(١١٩٨ - ٥٥٩٤ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن
ابن عبد الساتر ، فخر الدين الأنصاري
المارديني : عالم بالحكمة والطب . أصل
أجداده من القدس . ولد ونشأ في ماردین ،
وانتقل إلى دمشق وأقرأ بها الطب ، وسافر
إلى حلب فحظي عند الظاهر ، واستقر

في ماردین ووقف بها كتبه . وتوفي بأمد
الله « شرح قصيدة ابن سينا » التي أو لها :
« هبّت إليك من محل الأرفع » (١)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٩٩ - ٣٠١ والزافي بالوفيات
٣ : ٢٥٥ و ابن العبري ٤١٧

Zirilli , "Al-A'lam" c. VI . s. 205, 1984 (BEYRUT)

Fot

343. Ridwân (oder Ridwân) b. Muh. b. 'Alî b. Rustem el-Chorâsâni, Fachr ed-dîn b. el-Sâ'âti (der Sohn des Uhrmachers), wurde geboren und wuchs auf in Damaskus. Sein Vater Muh. war von Chorâsân bisher gezogen und lebte daselbst bis zu seinem Tode (ca. 580); er war einzig in der Kenntnis der Uhrmacherkunst und der Astronomie; er hatte die Uhren konstruiert, die neben dem Thore der grossen Moschee in Damaskus sich befanden, in den Tagen des Melik el-'Âdil Nûr ed-dîn b. Zenkî (gest. 569), wofür er von diesem eine grosse Summe Geldes und viele Gunstbezeugungen erhielt; die Uhren standen unter seiner Aufsicht bis zu seinem Tode. Sein Sohn Fachr ed-dîn Ridwân b. el-Sâ'âti war Arzt, er hatte die Medizin unter Rađî ed-dîn el-Râhabî und Fachr ed-dîn el-Mâridînî studiert. Er war auch bewandert in der Litteratur, der Logik und den übrigen philosophischen Wissenschaften, ebenso in der Uhrmacherkunst; er pflegte auch eifrig die Schreibkunst und hatte eine sehr schöne Schrift. Er war Wezir des Melik el-Fâ'iz (?)^{a)} b. el-Melik el-'Âdil b. Eijâb (d. i. eines Neffen Saladdiñs) und nachher Leibarzt von el-Melik el-Mo'azzam b. el-Melik el-'Âdil, einem Bruder des genannten (gest. 624). Er starb in Damaskus wahrscheinlich zwischen 620 und 630 (1223 und 1233). Er schrieb: Über die Konstruktion astronomischer Uhren, in Gotha (1348, 1⁰), geschrieben i. J. 600 in Damaskus.⁷¹ (Ibn Abi U. II. 183.)

^{a)} Sollte vielleicht heißen „el-Kâmil“.

SUTER, s. 136-137, 1900 () (LEIPZIG)

UNIVERSITÄT MÜNSTER (WESTFALEN)

5

الله بن النَّرسي وشَهِدَةُ الْكِتَابَةِ، تَوَفَّى سَنَةُ ثَمَانِيَّةٍ وَسَعْيَنِيَّةٍ وَأَرْبَعَ مَائَةٍ.

(١٢٧٨) «ابن عفان الوعظ» محمد بن عبد السلام بن علي بن عمر بن عفان الدقاق أبو الوفاء الوعظ، سمع أباه وأبا علي بن شاذان وابن بشراف وعبد الرحمن الحُرفي، وروى عنه أبو القسم السمرقندى، وكان واعظاً مليح الوعظ له قبول وصيت وكان صالحًا دينًا، توفي سنة أربع وثمانين وأربع مائة.

(١٢٧٩) «الجُبَيرِي» محمد بن عبد السلام بن أبي نزار محمد بن أبي نصر الحُصري الجُبَيرِي الشاعر الواسطي كان يذكر أنه من ولد سعيد بن جبير، حفظ القرآن في صباح وسمع الحديث وسافر إلى خراسان وقدم بغداد بعد الثمانين وخمس مائة ومدح الإمام الناصر، ومن شعره :

كَثَبٌ مُدَنَّفٌ صَبٌ أَضَرَّ بَلْهَ السَّرْبُ
وَذَاتُ الشَّرْبِ أَرْدَى الشَّرِّ * بَّ مِنْ رِيقَتِهَا الشَّرْبُ
فَدَمَعَيْ فِيكَ مَا يَرْقَا وَنَارُ الْقَلْبِ مَا تَخْبُو
١٢ وَسَافَرَ إِلَى الشَّامِ وَاتَّصَلَ بِعَضِ أَوْلَادِ السُّلْطَانِ صَلَاحُ الدِّينِ وَمَدَحَهُ وَتَوَفَّى بِالشَّامِ.

(١٢٨٠) «فخر الدين الماردِيني الطيب» محمد^(١) بن عبد السلام بن عبد الساتر الأنصارِي فخر الدين الماردِيني الطيب أَمَامُ أَهْلِ الطِّبِّ فِي وَقَهْ، أَخْذَ الطِّبَّ عَنْ ١٥ أَمِينِ الدُّولَةِ ابْنِ التَّلِيمَذِ وَالْفَلْسَفَةِ عَنِ النَّجَمِ أَحْمَدِ بْنِ الصَّلَاحِ، قَدِمَ دَمْشَقَ وَأَفْرَأَهَا الطِّبَّ وَسَافَرَ إِلَى حَلَبَ فَحَفِظَ عِنْدَ الظَّاهِرِ وَسَافَرَ إِلَى مَارِدِينَ وَوَقَفَ كَتَبَهُ بِهَا، ١٨ وَتَوَفَّى سَنَةُ أَرْبَعَ وَسَعْيَنِيَّةٍ وَخَمْسَ مَائَةٍ وَلَهُ اثْنَتَانِ وَمُعْمَانُونَ سَنَةٍ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ مَهْذَبَ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بَعْضَ الْقَانُونِ لَابْنِ سِينَا وَصَحَّحَهُ مَعَهُ وَلَمَاعْزِمَ عَلَى السَّفَرِ مِنْ دَمْشَقِهِ أَتَى إِلَيْهِ مَهْذَبَ الدِّينِ وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْمَقَامَ بِدَمْشَقِهِ وَأَنَّ يَوْصِلَ لَوْكِيلَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَ

(١) ابن أبي أصيبعة من ٢٩٩، أخبار الحكمة، من ١٨٩